اذ لو اريد بالجواب ما يراد بجزاء الشرط لكان عطف الجزائي توهم
حرف جواب وجزاء من عطف الشيء على مرادفه وهو خلاف
الاصل ولا داعي الى ارتكابه وحيث كان مرادهم ما تقرر
لم يرد انه لا يجوز الاقتصار عليهما وترك الجمل بعدها
كما يكون ذلك في احرف الجواب منهما واما اسناده الى
قولهم لا بد قبلها من شرط ملفوظ به او مقدر فظاهر
لكن قال الرضي وانما قلنا يكون الغالب في اذن تضمن الشرط
ولم نقل لوجوبه كما اطلق النحاة لانه لا معنى للشرط في قوله
تعالى فعلتها اذن وانا من الضالين والاكثر ان تكون
اذن جوابا لان اولو ظاهرتين او مقدرتين اي حرفا
يصحب الجواب فالاول كقوله

لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها … وامكنني منها اذن لا اقيلها

وقوله تعالى لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذن لامسكتم
والثاني في نحو ان يقال آتيك فتقول اذن اكرمك اي
ان اتيتني اذن اكرمك فان قلت هذا مشكل لان تقدير
الشرط يوجب اهمالها لوقوعها حشوا ويجزم الجواب حينئذ
او يرفع ولا يجوز النصب قلت انما قدر الشرط ليظهر ان
ما بعدها جواب له من حيث المعنى ومثل ذلك لا يخرجها
عن الصدارة ولا يبطل عملها فان المبطل انما هو تعلق ما بعدها
بما قبلها صناعة لا معنى وقال الله تعالى ما اتخذ الرحمن
من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق
ولعلا بعضهم على بعض ولو كان معه آلهة كما يقولون التنوين
اذا لذهب كل اله بما خلق قال الفراء حيث جا بعدها اللام
فقبلها لو مقدرة ان لم تكن ظاهرة وقال ابن القاسم

الظاهر

بلغ

الظاهر ان اللام جواب قسم مقدر قبل ان **المسألة** الثالثة
في لفظها عند الوقف عليها والصحيح ان نونها تبدل الفا
تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف بالنون لانها كنون
لن وان وهذا هو الظاهر لان النون من سنخ الكلمة واي
داع الى تشبيهها بالنون الزائدة على بنية الكلمة اللهم الا ان
يرد السماع بما قاله الجمهور فسمعا وطاعة وروي هذا
القول عن المازني والمبرد وينبني على الخلاف في الوقف عليها
خلاف في كتابتها فالجمهور يكتبونها بالالف وكذا رسمت
في المصاحف بالالف والمازني والمبرد يكتبانها بالنون
القائلون على مقتضى قولهما في الوقف وعن المبرد اشتهي
ان اكوي يد من يكتبها اذن بالالف لانها مثل ان ولن
ولا يدخل التنوين في الحروف لكن نقل عن المازني كتبها بالالف
فان صح هذا النقل عنه مع قوله انه يوقف عليها بالنون
فهو مشكل لان الاصل في الكلمة ان تكتب بتقدير الابتداء بها
والوقف عليها وخلاف ذلك خارج عن الاصل فلا يرتكب
الا لداع اليه وعن الفراء ان عملت كتبت بالالف اذ لا تلتبس
حينئذ باذا الظرفية لقيام المانع من الالتباس وهو العمل
وان لم تعمل كتبت بالنون للفرق بينها وبين اذا وتبعه على
ذلك ابو الحسن ابن خروف ومما يتمسك به ان نون التوكيد
الخفيفة تبدل بعد الفتحة الفا بلا خلاف وقد فصلوا
في رسمها فقالوا ان تكتب بالالف اذ لم تلتبس نحو لنسفعا
وبالنون ان التبست نحو اضربن ولا تضربن اذ لو كتبت
بالالف في مثل هذا لالتبست بالف الاثنين وحكى ابن القاسم
عن صاحب رصف المباني انه قال والذي عندي فيها
من الاختيار ان ينظر فان وصلت بالكلام كتبت بالنون